غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أخبرناه محمد بن المكي أنبأنا الصائغ أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا سفيان بن عيينة قال سمعته من إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه .

قوله لقد أذكرت به أي جاءت به ذكرا من الرجال شهما يقال أذكرت المرأة إذا جاءت بولد ذكر فهي مذكر فإذا كانت من عادتها أن تلد الرجال قيل مذكار وكذلك آنثت المرأة فهي مؤنث إذا جاءت بأنثى فإذا كان ذلك من عادتها قيل مئناث وكذلك أتأمت فهي مئتم فإذا كان ذلك من عادتها قيل متآم قال ذو الرمة .

أبونا إياس قدنا من أديمه لوالدة تدهي البنين وتذكر أي تأتي بهم ذكورا دهاة ومن هذا قول الزهري الحديث ذكر ولا يحبه إلا ذكور الرجال .

وقوله هبلت الوادعي أمه لفظه لفظ الدعاء عليه ومعناه المدح والتقريظ ويقع ذلك في كلامهم على وجهين أحدهما للمدح والآخر للحض والتحريض .

ووادعة بطن من همدان ومن المحدثين من يرويه لقد أذكرت به يذهب إلى أنه قد ذكر بقوله أمرا قد كان أنسيه وليس هذا بشيء فأما قوله تعالى فتذكر إحداهما الأخرى فقد قرىء بالتخفيف والتثقيل ومعنى أحدهما غير معنى الآخر